الأمم المتحدة
S/2025/387
مجلس الأمن
Distr.: General
16 June 2025
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 16 حزيران/يونيه 2025 موجهة إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي وعطفا على الرسالة المؤرخة 13 حزيران/يونيه 2025 الموجهة من وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية (S/2025/379) بشأن الأعمال العدوانية غير المشروعة التي ارتكبها النظام الإسرائيلي ضد جمهورية إيران الإسلامية، أود أن أبلغكم بأن جمهورية إيران الإسلامية، في إطار ممارستها لحقها الطبيعي في الدفاع عن النفس، على النحو المنصوص عليه في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، قامت بعمليات دفاعية متناسبة موجهة حصرا إلى الأهداف العسكرية والبنية التحتية المرتبطة بها داخل الأراضي المحتلة الخاضعة للسيطرة غير القانونية للنظام الإسرائيلي. وقد اتُخذت هذه التدابير ردًا صارمًا على استخدام إسرائيل غير المشروع للقوة في انتهاك واضح للمادة 2 (4) من الميثاق، وبما يتفق تمامًا مع مبدأي الضرورة والتناسب بموجب القانون الدولي. وفي البداية، اقتصر رد إيران على الأهداف العسكرية. إلا أنه في أعقاب تصعيد إسرائيل المتعمد وأعمالها العدوانية المستمرة، بما في ذلك الهجوم على البنية التحتية المدنية الإيرانية الحيوية، وأبرزها الهجوم على مصفاة عسلوية بالقرب من الخليج الفارسي في 14 حزيران/يونيه 2025، اتخذت إيران، بما يتماشى مع مبدأ التناسب، تدابير إضافية استهدفت فيها بنية تحتية محددة في إسرائيل كأهداف مشروعة تدعم بشكل جوهري عدوانها المستمر. ويهدف الرد العسكري الإيراني حصرا إلى صد العدوان وردع مثل هذه الجرائم ومنع تكرارها. وستدافع إيران بحزم عن أمنها وسلامة أراضيها.

وكما أشرنا في رسالتنا السابقة، شنّ النظام الإسرائيلي هجمات جوية غير مبررة على مواقع متعددة في جميع أنحاء الأراضي الإيرانية، بما في ذلك في طهران ومدن رئيسية أخرى، دون مراعاة لمبدأ التمييز بموجب القانون الدولي الإنساني. وكان من بين الأهداف الرئيسية عدة منشآت نووية خاضعة للضمانات تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بما في ذلك نطنز. وتمثل هجمات النظام الإسرائيلي على المنشآت النووية الخاضعة للضمانات تصعيداً خطيراً وغير مسبوق يشكل خطراً على المواد النووية المشعة وتهديداً كبيراً للمنطقة والعالم.

وقد أسفرت هذه الأعمال العدوانية الفظيعة عن مقتل وجرح العشرات من المدنيين الإيرانيين، بمن فيهم النساء والأطفال. وقد ارتكبت إسرائيل انتهاكًا خطيرًا للقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني والنظام القانوني الذي يحمي المنشآت النووية السلمية. ويشكل العدوان المستمر

الرجاء إعادة استعمال الورق

للنظام الإسرائيلي أيضاً انتهاكا خطيرا لسيادة جمهورية إيران الإسلامية وسلامة أراضيها. وهو يمثل خرقا صارخًا للمادة 2 (4) من الميثاق.

وعلى الرغم من طلب إيران اتخاذ إجراءات فورية وحاسمة، فإن استجابة مجلس الأمن حتى الآن اتسمت بالصمت والتقاعس. ومثل هذا التقاعس يقوض بشكل خطير مصداقية المجلس وأسس القانون الدولي ذاتها التي تشكل الركيزة التي تقوم عليها الأمم المتحدة. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن أي تعاون من قبل دول ثالثة مع عدوان النظام الصهيوني يجعلها متواطئة في المسؤولية القانونية وتبعات هذه الأزمة.

وتؤكد جمهورية إيران الإسلامية من جديد تصميمها على ممارسة حقها الطبيعي في الدفاع عن النفس إلى أن يتوقف العدوان الإسرائيلي أو يتصرف مجلس الأمن بصورة حاسمة لمنع وقوع المزيد من الانتهاكات.

وفي ضوء ما تقدم، تحث جمهورية إيران الإسلامية، مرة أخرى، الأمين العام ومجلس الأمن على تحمل مسؤوليتهما الرئيسية بموجب الميثاق في صون السلم والأمن الدوليين وعلى القيام بما يلي:

- إدانة العمل العدواني الذي قام به النظام الإسرائيلي ضد إيران إدانة لا لبس فيها، بما في ذلك الهجوم على المدنيين والبنية التحتية المدنية، بما في ذلك المنشآت النووية الإيرانية، ولا سيما منشأة نطنز
- تحميل إسرائيل والمتواطئين معها المسؤولية الكاملة عن هذا الانتهاك الخطير للسلم والأمن الدوليين
- اتخاذ تدابير فورية وفعالة لمنع تكرار مثل هذه الأعمال ولإعلاء سلطة القانون الدولي.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أمير سعيد **إيرواني**
السفير
الممثل الدائم